

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 386 @ على مسكنة الذل وأكفاها ونادى في المدينة وأسواقها جهارا نهارا أنه لا يحكم في المدينة إلا القاضي الشافعي ومن فعل فقد وطن جرفا منهار فبطل بالكلية أمرهم ونهيم وظهر على الكلية وهنهم ووهنهم .

ثم أنه منع قضاة الشيعة أن يدخلوا معه الحجرة الشريفة وعين برهان الدين إبراهيم بن عبد الله المؤذن في هذه الوظيفة .

فكان يدخل أمامه ويواصل أنعامه ويبلغ خير العالمين صلاته وسلامه .

ثم يأتي بالشريف ومن معه إلى الشريفين المقدمين والسيدتين المعظمين مزدلفين إليهما مسلمين عليهما وإبراهيم رافع عقيرته بالتسليم والشريف وراءه في وقار وخشوع عظيم . وهو في الدرر لشيخنا .

1450 سعد بن أبي حميد في ابن المنذر بن أبي حميد .

1451 سعد بن خارجة بن سعد بن أبي زهير الأنصاري أخو زيد قتل يوم أحد هو وأبوه .

فروى ابن مندة من طريق النعمان بن بشير قال كان شاب من سراة شباب الأنصار وخيارهم يقال له زيد بن خارجة وكان أبوه وأخوه سعد بن خارجة أصيبا يوم أحد وأنه تكلم بعد موته فذكر القصة ورواه أبو نعيم بطوله وفيها قال يا عبد الله بن حوالة هل احتسبت لي خارجة وسعدا . وكذا رويناها مطولة في الحادي عشر من أمالي المحاملي الأصبهانية وفي غيرها وذكره شيخنا في الإصابة .

وقد مضى أبوه خارجة .

1452 سعد بن خولي الكلبي مولى حاطب بن أبي بلتعة صحابي شهد بدرًا مع مولاه واستشهد بأحد قاله الكلبي والبلاذري .

وقيل إنه من المهاجرين وبه جزم أبو نعيم وفرق بينهما غيره .

وأيد شيخنا في الإصابة الأول .

1453 سعد بن خيثمة بن الحرث بن مالك بن كعب بن النحاط بالنون والحاء المهملة بن كعب

بن حارثة أبو خيثمة الأنصاري الأوسي أحد الصحابة والنقباء ليلة العقبة والماضي أبوه .

قال ابن إسحاق في المغازي نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بقاء على كلثوم بن الهدم

وكان إذا خرج منه جلس للناس في بيت سعد بن خيثمة وكان يقال له بيت العزاب قال واستشهد سعد يوم بدر .

1454 سعد بن أبي رافع صحابي عاده النبي صلى الله عليه وسلم وقال فوضع يده بين ثديي

فوجدت بردها على فؤادي فقال إنك رجل مفئود ائت الحرث بن كلدة فإنه رجل يتطبب فليأخذ
خمس تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليدلك بهن .
ذكره شيخنا في زوائد التهذيب .

1455 سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرء القيس بن مالك الأغر بن
ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي أحد نقباء الأنصار صحابي عقبي بدري قتل يوم أحد
شهيدا .

باتفاق وكانت تحته عمرة ابنة حزم وترك